



## غرور ديمقراطي

خيار الديمقراطية في العراق فرض على السياسيين وهؤلاء اغتنوا الفرصة فشرعوا قانونا انتخابيا يضمن لهم التمثيل الواسع في مجلس النواب، ثم انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة، لكن ترسيخ النظام الديمقراطي مازال بحاجة إلى مزيد من الوقت والإجراءات والتشريعات لكي تأخذ العملية السياسية مسارها الطبيعي، وفي ظل الظروف الحالية والملايسات المعروفة أصبح العراق ديمقراطيا بالإسم فقط، وقواه ونخبه السياسية تتحمل مسؤولية ذلك.

مع كثرة الأحزاب والقوى السياسية في الساحة العراقية لم نشهد انعقاد مؤتمر للأحزاب والقوى المستحدثة الجديدة لانتخاب زعيمها أو أمينها العام، وبعضها انتقلت الزعامة فيها باعتماد التوريث، أما الحديث عن مصادر التمويل فهو من المحرمات، وكل الأحزاب تحرص على أن تكون

ممثلة في الجهاز التنفيذي فحولت الوزارات الى واجهات حزبية، وحصرت فرص التعيين بالمتسبين وأقربائهم ومعارفهم، وعلى قاعدة "الأقرباء أولى بالوظائف" تفشى الفساد واتخذت الهيمنة على مؤسسات الدولة شكل إقطاعات تابعة لهذه الجهة أو تلك.

قبل أيام عزنا نائب عن كتلة برلمانية كبيرة تقود الحكومة الحالية حركة الاحتجاجات واندلاع المظاهرات في المنطقة العربية التي التأت بالتجربة الديمقراطية في العراق، ويغض النظر عن صحة ذلك أبدي النائب تضامن حزب مع مظاهرات اليمن ولكنه تحفظ عن تأييد مظاهرات شهداء بلد مجاور، طبقاً لنظرية النائب يكون أكثر تأثرًا بالتجربة الديمقراطية العراقية، ولتأكيد ديمقراطيتها وصف مظاهرات العراقيين بأنها لا تتعدى تنفيذ مطالب تتعلق بتحسين الخدمات، محذرا في الوقت نفسه

من استغلالها لإعادة البلاد الى المربع الأول. طيلة السنوات التي أعقبت سقوط النظام السابق لم يحصل العراقيون سوى على حق التصويت في الانتخابات وهذا المنجز الكبير صاردته القوى المتنفذة بالاستحواذ على السلطة ولم تقدم حتى الآن مشروعا في بناء الدولة، وانشغلت على طلبة التنافس في توجيه ضربات لمن يطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية، واتهامه باصطاف الإرهابيين والقذلة.

البرلماني ويغوره الديمقراطية تجاهل تعثر انجاز البرنامج الحكومي مناقشته أمام البرلمان وكذلك غياب النظام الداخلي لمجلس الوزراء، والأمر نفسه ينطبق على مجلس النواب الذي لم ينجز هو الآخر نظامه الداخلي لحين تحقيق التوافقات وفي ظل هذا أجواء ديمقراطية بحسب النائب، ليس بإمكانها ان تغير الآخرين من شعوب المنطقة.

ومتى ما حرصت الأحزاب والقوى السياسية على ممارسة الديمقراطية وطبقها داخل تنظيماتها واختارت أمينها العام أو زعيمها بعيداً عن نفوذ الرسمي فأنتها ستكون واجهة حقيقية للديمقراطية وستقرضها على المستويات كافة، وبهذا المنهج والتقليد تولدت الديمقراطيات في دول العالم المتقدم بعدما أدركت ان صراعاتها لا تخدم شعبها، وبنافسها للوصول الى السلطة وإدارة الدولة مسؤولية كبيرة، لان هناك من يراقب ويرصد الأخطاء ويلوح باللجوء الى القضاء في حال أخذت المسارات توجهات لتحقيق مصالح ضيقة، ومن هذا الدرس يجب ان يتعلم السياسيون العراقيون مبادئ الديمقراطية.

أمام البرلمان العراقي مهمة تشريع قانون تشكيل الأحزاب، وبعد وصوله طلبه مجلس الوزراء لإجراء بعض التعديلات، الأمر الذي

أثار التساؤلات والاعتراضات واتخذ تفسير التعديل جو انب شتى فمنهم من قال ان القانون بحاجة الى رتوش أخيرة، وأخر أكد انه سيكون مفصلاً للأحزاب المتنفذة وثالث عزا الأسباب الى عدم توفر إمكانية التشريع، والقانون العطل منذ الدورة التشريعية السابقة قام برحلات مكوكية بين البرلمان والحكومة، ولم يمر عبر طريق الإرادة الديمقراطية لان البرلمان المغرور جدا بديمقراطيتها كان أول المعارضين على فكرة نصوص على حظر استخدام الأمان الدينية في نشاط الأحزاب، وحتى يصل القانون المنظر الى البرلمان ثم يتسرع وينشر في الجريدة الرسمية، يحق للمغرورين بالديمقراطية العراقية ان يعلنوا تحقيق انجاز كبير.

علاء حسن

# إيطاليا تبرر قصف القذافي إذا وجد في هدف عسكري

روما/ وكالات

اعتبر وزير الدفاع الإيطالي اغناتسيو لاروسا في مقابلة ان قصف هدف عسكري في ليبيا يخفى فيه العقيد معمر القذافي، سيكون مبررا.

وفيما تساءلت الصحافة الإيطالية هل قتل العقيد الليبي ام لا يزال على قيد الحياة، ولم يبت التلفزيون الليبي أي لحظة منذ عشرة أيام، اعتبر لاروسا انه لن يكون مقبولاً لا قصف مقر إقامة القذافي، لكن قصف الأهداف العسكرية التي يمكن ان يلجأ إليها، سيكون أمراً شريعياً.

وأضاف لاروسا في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة ال ميساجيرو، ان "الأهداف العسكرية لا نتحدد ولا نتصف حسب وجود او عدم وجود شخص حسب قرار الأمم المتحدة".

ولاحظ وزير الدفاع الإيطالي "إذا كان على سبيل المثال مكان تصدر منه الأوامر لضرب المدنيين، تكون الغارة عندئذ شرعية، وإذا ما لجأ القذافي الى قاعدة عسكرية لا نستثنى هذه القاعدة لهذا السبب، العكس هو الصحيح".

وأضاف: ان أهداف الطائرات الإيطالية "هي أهداف عسكرية خارج المدن"، وشدد الوزير الإيطالي على

القول: "لأنني المشاركة في غارة على أهداف في داخل المدن"، باستثناء بعض الحالات اذا وجدت أخطار وشيكة على المدنيين.

وتابع: ان إيطاليا عرضت هذا الموقف صراحة على الحلف الأطلسي.

ورد على سؤال عن مصير القذافي، أكد لاروسا انه ليس لديه معلومات خاصة، مضيفاً "وهذا ما يحملني على الافتراض ان ليس هناك شيء جديد".

وأكد لاروسا من جهة أخرى ان "الإيطاليين لم يرتكبوا أي خطأ في أي تحرك شاركوا فيه".

وقال: ان "العملية العسكرية للحلفاء تحترق تقدما جيدا، وتتجز أهدافها"، لكن يجب ان تترافق كما قال "بتحرك سياسي ودبلوماسي قوي".

وكانت إيطاليا انضمت أواخر نيسان/ابريل الى التحالف الدولي بقبولها المشاركة في الغارات الجوية في ليبيا على أهداف عسكرية محددة في إطار حلف شمال الأطلسي.

وقد وجهت رابطة رابطة الشمال المتحالفة مع حكومة سيفيو برلوسكوني انتقادات حادة الى المشاركة في عمليات القصف التي يقوم بها الحلفاء.

## بطر ابلس

بنغازي/ بي بي سي

أكد الثوار في ليبيا أنهم دحروا القوات الموالية للعقيد معمر القذافي على المشارف الشرقية والغربية لمدينة مصراتة الساحلية ويطوقونها في المطار، كما استولوا على بلدة الزريق القريبة من المدينة، وفي تطور نوعي أكد الثوار أنهم اشتبكوا مع الكتائب وسط العاصمة طرابلس، وتمكنوا من رفع العلم على قاعدة شسرق العاصمة.

وقال المتحدث باسم الثوار لروينرز إن قوات القذافي محاصرة في المطار وفي أكاديمية عسكرية قرب حي الغيران جنوب مصراتة الواقعة على بعد مئتي كلم شرق طرابلس، حيث دارت معارك شرسة الاثني الماضي.



وعلى الجبهة الشرقية يشهد الوضع تقدماً ثم تقهقراً منذ أسابيع بين مدينة أجدابيا الإستراتيجية - التي تبعد ١٦٠ كلم جنوباً عن بنغازي "عاصمة" الثوار - ومصب البريقة النفطية الذي يبعد ٨٠ كلم إلى الغرب والخاضع لسيطرة كتائب القذافي.

وفي هذا الإطار قال الثوار الليبيون إنهم نفذون إستراتيجية قتالية جديدة بعد أن حققوا انتصارات على كتائب القذافي على بعد ٤٠ كلم غرب مدينة أجدابيا.

أما في منطقة الأربعين شرقاً والواقعة بين أجدابيا والبريقة فقد قال الثوار إنهم عثروا على ٥٧ جثة تعود لعناصر من كتائب القذافي، وكانت الاشتباكات عنيفة دارت بين

## العثور مجددا على كنوز ونفائس أثرية ومخدرات داخل قصر الرئيس التونسي المخلوع

تونس/ اف ب

أعلنت اللجنة الوطنية التونسية لتقصي الحقائق حول الرشوة والفساد أمس الاول الثلاثاء حجز مجوهرات و عملة أجنبية وقطع أثرية ومخدرات في القصر الرئاسي في قرطاج في الضاحية الشمالية للعاصمة.

وقالت اللجنة في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية: ان "الاكتشاف تم السبت خلال زيارة عمل في قصر قرطاج" بعد نحو أربعة أشهر من الاطاحة بنظام الرئيس زين العابدين في ١٤/كانون الثاني بعد ثورة شعبية غير مسبوقة في العالم العربي.

وعثرت اللجنة على عدد من الجواهرات ضمنت في ١٦٩ ظرفاً ١١٠٦٠ جنيه إسترليني وستين ديناراً تونسياً وقطع أثرية ذات أهمية كبيرة "حسب المصدر نفسه، كما عثرت اللجنة خلال عملية التفتيش في حضور الأمن الرئاسي وممثل وزارة الثقافة وفرقة مقاومة المخدرات وخبراء في المجوهرات على كميات من مادتين يشتبه إيهما من المخدرات ورشاش نصف آلي من صنع أمريكي مع خمسين طلقة عيار ٩ ملم".

وأضافت انه تم "تحرير محاضر في الغرض وتصوير كل العمليات والمحجوزات بالآلات التصوير والفيديو".

وكانت اللجنة حيزت في آذار-مارس الماضي على كيلو غرامين من المخدرات عثرت عليها داخل المكتب الخاص للرئيس التونسي المخلوع في القصر الرئاسي في قرطاج وأسلحة نارية وميداليات يرجح انها صنعت من ذهب، كما عثرت في ٢٢/ شباط على مبلغ مالي قدر بـ ٢٧ مليون سدي يوسف في الضاحية الشمالية للعاصمة.



العثور مجددا على كنوز ونفائس أثرية ومخدرات داخل قصر الرئيس التونسي المخلوع

# التوترات الطائفية اختبار لحكام مصر بعد مبارك

ملايين من السائحين زيادة مطردة في أعمال العنف بين مسلمين ومسيحيين رغم توقفها خلال الانتفاضة.

وتجمع ملايين المسلمين والمسيحيين في ميدان التحرير متحدون الجهاز الأمني القوي لمبارك وحملوا لافتات جمعت بين الهلال والصليب.

وأدان كثيرون من المسلمين الانتفاكات التي وقعت في مطلع الأسبوع في إمبابية والتي بدأت باحتشاد مجموعة من السلفيين لتفتيش كنيسة للاشتباه في احتجاز امرأة أشهرت إسلامها بدخلها رغماً عن إرادتها.

وقالت امرأة محجبة في الأريجنيات من عمرها لصديقتها في وسط القاهرة: "لما نشئت أنفسنا بمثل هذه الحماسة" ينبغي ان نكرس جهننا لببناء البلاد وليس الاحتجاج والقتال".

وقال رمضان حبيبة وهو محاسب ملتصق يرتدي بزة خارج أحد المساجد، "ادعو الله الا يفرق بيننا أي خلاف، إن ترك أي شخص بيانته فصيابه عند الله وليس لي او أي شخص آخر ان نحاسبه، في الإسلام نقول لكم دينكم ولي دين".

وأشار الجيش لموقف أكثر صرامة وأعلن عن محاكمة ١٩٠ شخصاً أمام

بشكل مباشر باحتجاج مرتكبي حوادث العنف او معاقبة المحرضين عليها.. وعزت الجماعات الحقوقية هذا الموقف الحذر للخوف من إثارة ضغينة الإسلاميين ضد الدولة بصورة أكبر، وتعهبت حكومة تسير الأعمال بتشديد القوانين التي تجرم مهاجمة دور العبادة ولكن محللين قالوا ان هذه الإجراءات محل ترحيب ولكن غير كافية.

وقال السيد: "ثمة قرار بالتعامل بشكل صارم مع انتهاك القانون ولكن لا توجد رؤية واضحة لما يجب عمله لتقادي تكرر ان مثل هذه الأعمال

بشكل مباشر باحتجاج مرتكبي حوادث العنف او معاقبة المحرضين عليها.. وعزت الجماعات الحقوقية هذا الموقف الحذر للخوف من إثارة ضغينة الإسلاميين ضد الدولة بصورة أكبر، وتعهبت حكومة تسير الأعمال بتشديد القوانين التي تجرم مهاجمة دور العبادة ولكن محللين قالوا ان هذه الإجراءات محل ترحيب ولكن غير كافية.

وقال السيد: "ثمة قرار بالتعامل بشكل صارم مع انتهاك القانون ولكن لا توجد رؤية واضحة لما يجب عمله لتقادي تكرر ان مثل هذه الأعمال

بشكل مباشر باحتجاج مرتكبي حوادث العنف او معاقبة المحرضين عليها.. وعزت الجماعات الحقوقية هذا الموقف الحذر للخوف من إثارة ضغينة الإسلاميين ضد الدولة بصورة أكبر، وتعهبت حكومة تسير الأعمال بتشديد القوانين التي تجرم مهاجمة دور العبادة ولكن محللين قالوا ان هذه الإجراءات محل ترحيب ولكن غير كافية.

وقال السيد: "ثمة قرار بالتعامل بشكل صارم مع انتهاك القانون ولكن لا توجد رؤية واضحة لما يجب عمله لتقادي تكرر ان مثل هذه الأعمال





## لسنا مثل أولئك

صراحة غلبت المازومين في سداد الشر المطلق التي تسمى خطأ عندنا في العالم التائه، تسمى حكومات. الصرعة أو الاقتان أو التقلبة التي لفتحت هؤلاء أنهم في كل مرة يؤكدون "لسنا فلائيين" كأنهم يسعون الى وضع معايير خاصة للإطاحة بهم تختلف عن معايير زملائهم الغابرين، في مصر قالوا لسنا توائسة وفي اليمن قالوا لسنا مصريين وفي سوريا المذبوحة كالدجاجة قالوا لسنا جميع هؤلاء وفي العراق استعاز بعض برلماني الحكومة عندنا من بن علي لفظة "فهمتكم" وقالوا بالغم المألن وصلت رسالتكم وسنعمل على تحقيق كل شيء لكن

تدريجياً.

ثم مالكم تستعملون الحكومة.

الم تعلموا أن في العجلة الندامة؟ و أن طبع الإنسان أنه خلق من عجل.

المهم يبدو أن لا أحد يقبل بمقيسة أدائه مع الآخر وأن هؤلاء المازومين المتأزمين يفضلون التفرد حتى في قران تلقى الشتلتم، كان حالهم يقول، لا تشتمني كما تشتم الشعوب حكاهما، أريد وصفا متفردا كي لا أكون كما الآخر ولا يديري المسكين أنه سيسقط بطريقة أسوأ من الآخر بكثير.

وفي حين تلبس الناس مظنة أنه قادرين على الإتيان بذات الفعل الذي سبق للشعوب أخرى أن أنجزته

في أيام، ليس الحكام بفضة الحرب واستحضروا جميع معدات وآليات المروعة وأشهرها تواترا هي ثقليعة "العدة" بالأيام(مئة يوم أو ستة شهور أو أربعة.. الخ) وأخذ الجميع بحسب للجميع أياها وفي واقع حال هذه المهمل أنها خطوات ارتجائية للوراء فتقول الناس تحدث نفسها: لنحاول أن نجعل الحاكم يبيت في كابوس الانتظار فيقدم المزيد من التنازلات على طريق انقضاء أيام المهلة المعلنة فيما يحدث الحكام أنفسهم بمزيد من التراخي عند الناس ويراهنون على ملل الصابرين وشعورهم بالعدمية واللاجوى.

والحقيقة أن المحدثين من أصحاب الحكم عندنا

استعملوا الخاصية الأخيرة ببراعة فائقة، فلا مبرر للسفسة السياسية والضوضاء التي تطرش إنذير المواطن في العراق إلا أنه تساعد على جعله مواطنا غير مهتم بالمرء فيما يأخذ هؤلاء أو ما يشغلونه خلال لعبهم بالكلمات.

"العدمية" و الذات المتطورة على النفس التي يوزعها هؤلاء بالجان على الناس هي جوهر مقدرتهم الفائقة على أن يقولوا بصلف وجسارة منقطعة النظير: لسنا مثل بقية الحكومات العربية، نحن دولة ديمقراطية.

وإن كان ثمة ديمقراطيون في العراق فبالأكد أنهم غير ممسكين الآن بمقدرات الديمقراطية أما

المتطون صهوتها فيما أعلم الخلق بما يقولونه إذا خلا الى شياطينهم عن الديمقراطية. خلاصة القول أن هؤلاء الذين يؤكدون أداء الليل وأطراف النهار أنهم ليسوا كغيرهم ستفاجئهم المفارقة من الشعوب التي ستقول بدورها: "فأر كنتم غير حكام العرب الز اللين فابشروا، لأننا مثل شعوبهم بالضبط وتعلمنا عدة دروس بالمجان ستكونون أنتم أعزائي الحكام مجرد "فأر تجارب" للكشف عبركم الشعوب أنها قادرة فعلا على خلق نخب للمستقبل بدلا من مجموعة نقلاء الظل الذي يسحبوننا الى القاع.

قيس قاسم العجروش

# بان كي مون يدعو لوقف القتال فوراً بليبيا . . ويطلب من سوريا إلى الاستجابة لنداءات الحرية



واشنطن / أ.ف.ب

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الى "وقف فوري وحقيقي للنار" في ليبيا، والتوقف عن مهاجمة المدنيين فيها.

وقال كي مون انه تحدث مع رئيس الوزراء الليبي البغدادي علي المحمودي، وناشده وقف النار، وان المحمودي عبر عن رغبة الحكومة في وقف النار فوراً، وتشكيل فريق مراقبة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

روابط ذات صلة ليبيا: الأمم المتحدة تدعو لوقف الصراع تخفيفاً لمعاناة الناس انفجارات في طرابلس ومعارك قرب مصراتة موضوعات ذات صلة ليبيا، وأضاف: ان "الأول والاهم هو وضع حد للقتال في مصراتة والأماكن الأخرى، وبعدها يمكننا تقديم المساعدات الإنسانية بالتوازي مع الاستمرار في الحوار السياسي".

جانب آخر قال الاتحاد الأوروبي انه قرر فتح مكتب لتنسيق المساعدات لغوات المعارضة الليبية في مدينة بنغازي.

وأوضحت مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد كاترين أشتون قائلة: لقد قررت فتح مكتب في بنغازي حتى يمكننا التحرك قدما لتقديم الدعم الذي نأقشناه الى الشعب، ودعما للمجتمع المدني، ودعما لحكومة المجلس الوطني الانتقالي . وقالت

أشتون، في كلمة أمام البرلمان الأوروبي، ان دعم الاتحاد للمعارضة الليبية يتضمن المساعدات في إصلاح المجال الأمني، وبناء المؤسسات.

الى تلك دعوت مفوضة الإغاثة الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري أموس الى وقف القتال في ليبيا لتمكين المجتمع الدولي من تخفيف الأزمة الإنسانية في البلاد وإجلاء الجرحى، ووصفت أموس الوضع في مصراتة المحاصرة بأنه شديد الصعوبة.

يذكر أن ٧٥٠ النحزوا من ليبيا منذ بداية الانتفاضة الشعبية ضد نظام القذافي.

وتعاني المدن الليبية من نقص المواد الغذائية، ومخزون البلاد منها لا يكفي سوى لبضعة أشهر، حسب اميوس، التي كررت الحاجة لتأمين الأموال اللازمة لمساعدة المتضررين في ليبيا،

وكانت سفينة تابعة للصليب الأحمر قد تمكنت من الرسو في ميناء مصراتة الاثنيين حاملة امدادات طبية واغذية للأطفال وقطع غيار لأنظمة المياه وتوليد الكهرباء.

من جانبه أعلن حلف شمال الأطلسي (الناتو) أنه نفذ ستة آلاف غارة جوية ضد أهداف حكومية ليبية منذ بداية إشرافه على العملية العسكرية في الحادي والثلاثين من شهر آذار الماضي.

وصف الناتو مهمته في ليبيا بأنها ترمي لغرض

حظر على السلاح في ليبيا، ومنطقة لحظر الطيران، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين الليبيين، وقد أمنت الضربات الجوية التي يشنها الحلف معائل المعارضة الليبية في شرق البلاد؛ لكن مراقبين يقولون إنه من غير الواضح مدى تأثير ضربات الناتو على قبضة

العقيد القذافي على المناطق الواقعة في غرب البلاد، ويصر الناتو على ان إزاحة القذافي ليست من بين أهداف الحلف، إلا أن دولار رئيسية في الحلف تصر على انه لا يمكن لليبيا ان تستمر هكذا مع بقاء القذافي.

وقالت الأنباء ان مبان حكومية تعرضت لهجمات فجر الثلاثاء الماضي بما فيها مقر الزعيم الليبي معمر القذافي في العزيزية، ويعتقد ان أربعة مواقع قصفت بالطائرات.

من جانب آخر بان كي مون الرئيس السوري بشار الأسد الى الكف عن استخدام العنف المفرط والاستجابة لنداءات الإصلاحات.

وصرح بان كي مون للصحافيين: "أدعو الرئيس الأسد مرة ثانية الى الاستجابة الى دعوات الإصلاح والحرية والتوقف عن استخدام القوة

المفرطة والاعتقالات الجماعية للمتظاهرين السلميين . وجاءت تصريحاته بعد ان نكر نشطاء ان القوات السورية شددت حملتها ضد المناطق الرئيسية التي شهدت احتجاجات ومن بينها مدينة بانياس ومحاصرة الأحياء واعتقال قادة المحتجين، وقال عمر بن لان بحسب البيان المنسوب إن عائلته

تطالب بالتحقيق في مسألة إعدامه فوراً دون تقديمه المحاكمة". كما طالب بإطلاق سراح زوجاته الثلاث اللاتي يعتقد أنهن كن معه في مخبأه ببدة آبيت آباد

وقال: "أواصل دعوة السلطات السورية الى السماح لفرقنا الإنسانية" بدخول سوريا لبتاح لها تقييم الوضع بشكل "موضوعي ومستقل ومساعدة السكان.

الشمالية ومضى البيان قائلاً إنه إذا كان بن لان قد قتل فلماذا لم يتم اعتقال رجل أعزل ومحاكمته حتى تتجلى الحقيقة أمام شعوب العالم . وأكد على أن "القتل التعسفي ليس حلاً للمشكلات السياسية"، وأن العدالة تتحقق من خلال المقاضاة أمام قاعات المحاكم.

وقال عمر بن لان بحسب البيان المنسوب إن عائلته

تطالب بالتحقيق في مسألة إعدامه فوراً دون تقديمه المحاكمة". كما طالب بإطلاق سراح زوجاته الثلاث اللاتي يعتقد أنهن كن معه في مخبأه ببدة آبيت آباد

وقال: "أواصل دعوة السلطات السورية الى السماح لفرقنا الإنسانية" بدخول سوريا لبتاح لها تقييم الوضع بشكل "موضوعي ومستقل ومساعدة السكان.

## وزير خارجية تونس؛ إجراء الانتخابات ٢٤/ يوليو



الباجي قائد السبسي

أكد وزير الخارجية التونسي مولدي كافي، في باريس أن "الحكومة تريد إجراء الانتخابات ٢٤/يوليو المقبل، وذلك في موعداً أي في في ٢٤/يوليو مع قناة فرانس ٢٤".

وقال الوزير التونسي: الحكومة تريد، والرئيس بالوكالة يريد، ورئيس الوزراء يريد، أن

تجرى الانتخابات في الموعد المحدد".

وأضاف: "هذه إرادة سياسية، وأنا واثق بان الشعب التونسي الذي حقق معجزة الثورة في ١٤/يناير (يوم فرار الرئيس السابق زين العابدين بن علي) قادر على خوض هذا التحدي رغم الصعوبات التقنية واللوجستية التي سنواجهها".

وأكد الباجي قائد السبسي رئيس وزراء الحكومة الانتقالية التونسية الأحد تمسكه بوعود ٢٤ يوليو لإجراء الانتخابات التشريعية "إلا إذا حصلت صعوبات فنية أو لوجيستية".

وانتخب مجلس الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي، أبرز هيئات الانتقال الديمقراطي في تونس، أعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي ستشرف على انتخاب مجلس وطني تأسيسي في ١٤/يوليو المقبل.

وستشرف هذه الهيئة على العملية الانتخابية العامة التي ستجرى في ٢٤/يوليو المقبل لانتخاب مجلس وطني تأسيسي يتولى صياغة دستور للجمهورية الثانية في تونس المستقلة ليحل محل دستور سنة ١٩٥٩.

وبعدما شهدت ضواحي العاصمة التونسية وبعض المدن اضطرابات وأعمال تخريب في الأيام الأخيرة، طمان وزير الخارجية التونسي إلى أن "الديمقراطية لا تتم في أسابيع، في أشهر، مبدياً فثقة بقدرة بلاده على إتمام العملية الانتخابية الديمقراطية.

ورداً على سؤال عن الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد والتي قد تؤدي إلى فوز الإسلاميين في الانتخابات، قال: تم استخدام الإسلاميين كذريعة طوال أعوام "من جانب نظام بن علي لمنع العملية الديمقراطية، متسائلاً: هل الوضع الاجتماعي الصعب اليوم سيسهل وصول الإسلاميين؟ لا اعتقد ذلك".

وأضاف: أن المجتمع التونسي يتمتع بكل العناصر لإنجاح العملية الانتخابية، وذلك يشمل الإسلاميين الذين أدركوا أن عليهم التكيف مع الحقيقة الجديدة، أنا متأكد أنهم يدركون ذلك.

من جهة أخرى، رحب الوزير التونسي بدعوة بلاده إلى قمة مجموعة الثماني التي ستعقد مع نهاية أيار في مدينة دوفيل بشمال غرب فرنسا ويتوقع أن تعلن مساعدة كبيرة لتونس.

وكانت فرنسا وعدت تونس في نيسان بمساعدة قيمتها ٣٥٠ مليون يورو للفترة ما بين ٢٠١١ و٢٠١٢.

## تجديد حبس مبارك للمرة الثالثة ١٥ يوماً

القاهرة/ رويترز

وحرصت على تنكيه بمواعيد تناول الدواء.

وشهد المستشفى تواجداً أمينياً مكثفاً فيما قال مدير أمن جنوب سيناء اللواء محمد الخطيب إنه لم يتلق حتى الآن أي تعليمات بنقل الرئيس السابق إلى سجن طرة أو أي مستشفى عسكري آخر.

من جهته حددت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار كمال للمعي جلسة ٤ يونيو المقبل

لنظر دعوي تشكيل لجنة من أطباء جامعة عين شمس للكشف

الطبي على الرئيس المخلوع.

على صعيد الأموال المهربة كشف مصدر قضائي بلجنة استرداد

الأموال (لوروز لليوسف) أن اللجنة تعاقبت مع شركات أمن

أمريكية وأوروبية خاصة لتتبع

أموال مبارك وأعوانه بالبنوك الأجنبية.

## تناول قضية تصدير الغاز لإسرائيل حسي مبارك يفقد وعيه خلال استجواب استغرق ٤ ساعات

القاهرة/ وكالات

أفادت وسائل الإعلام المصرية أن التحقيقات مع الرئيس المصري المخلوع، حسني مبارك، توقفت يوم ١٠ ماي لمدة نصف ساعة بسبب تعرضه لإرهاق شديد وإغماء.

واستمر التحقيق معه بمستشفى شرم الشيخ الدولي لأكثر من ٤ ساعات متواصلة، قدم فيها فريق التحقيق أسئلة عديدة لمبارك في قضية تصدير الغاز لإسرائيل، وذلك بحضور محامي الرئيس السابق، فريد النيب، ورجل الأعمال، محمود الجمال، والد خديجة، زوجة جمال مبارك، وذلك عقب صدور قرار النائب العام بتجديد حبس حسني مبارك ١٥ يوماً آخر في القضايا السابقة.

ونقلت وسائل الإعلام المصرية عن مصادر أمنية رفيعة المستوى أن مبارك كان يتحدث مع المحققين بصوت منخفض، وكان المحققون أحياناً يعطون مبارك فترات استراحة منقطعة حتى يتمكن من مواصلة التحقيقات.

وتشير بعض الأنباء إلى أن الرئيس المصري السابق أصيب بانهايار شديد يوم ٩ مايو ورفض الكلام وتناول الطعام، ولم يوافق على تناول الأدوية الطبية، إلا بعد ضغط من الفريق الطبي للعلاج له. وأرجعت وسائل الإعلام المصرية سبب تدهور حالة حسني مبارك النفسية إلى قرب نقله إلى مستشفى سجن طرة.



## الغارديان ترجح مقتل القذافي في الغارة التي أدت إلى وفاة نجله الأصغر

لندن / أ.ش.أ

وقال أحد كبار المسؤولين الليبيين في هذا الصدد إن محاولة اغتياله أمر واضح، وأعتقد أن مسؤوليه الأمنيين أبلغوه بضرورة عدم الظهور كثيراً في الفترة الحالية"، وفي الوقت ذاته أعرب عن دهشته من صمت القذافي حتى الآن.

وأشارت الجارديان إلى أنه مهما كانت الأسباب فإن الموالين للقذافي بدأوا في التكفي على الحياة بدون أن يكون زعيمهم في القلب.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول ليبي رفيع المستوى قوله "إن ليبيا قد تغيرت والكل يدرك ذلك، ولو تم الإعلان عن الإصلاحات فور مطالبة الشعب بها لما تخلت عنا الجامعة العربية وأوروبا، ولم تكن لنصبح في هذه الفوضى"، مشيراً إلى أن "الموقف في جمود ولا بد أن يتغير".

القذافي مؤخراً. وقالت إن أنصار القذافي يجوبون شوارع طرابلس التي يحكمها القذافي منذ ٤٢ عاماً، متسائلين عن مصير قائدهم، ولماذا لم يظهر حتى الآن منذ مقتل نجله، وفي الوقت ذاته يعربون عن استيائهم الشديد من الحصار المفروض من قبل الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة عن أحد الأشخاص في طرابلس قوله "إن غياب القذافي يعتبر غريباً، وخاصة أنه لم يحضر جنازة نجله، وأعتقد أنها كانت جنازة القذافي وليس ابنه". وأرجع مسؤولون ليبيون غياب القذافي عن جنازة نجله وثلاثة من أحفاده إلى أسباب أمنية، مؤكداً أن القصف الذي تعرض له منزل القذافي كان محاولة لاعتقاله.

تسببعت صحيفة (الجارديان) البريطانية اسس الأريعاء، عن سبب اختفاء العقيد الليبي معمر القذافي عن الأنظار منذ مقتل نجله سيف العرب القذافي خلال غارة جوية لطائرات حلف شمال الأطلسي (ناتو) منذ ١٠ أيام.

وأشارت الصحيفة البريطانية -في تقريره بنحته على موقعها الإلكتروني- إلى أن مقالات الناتو عاودت شن هجمات جديدة واستهداف مواقع في طرابلس يوم الاثنين الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ تنفيذ الغارة التي شنّها الحلف على منزل نجل



Ala & A.Abed 2010 NewAlaAbd.com